بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا موافيا لنعمه مكافيا لمزيده والصلوة والسلام
على سيدنا محمد وآله وصحبه وجنوده هذا ما اشتدت اليه حاجة
الراغبين في تكملة تفسير القران الكريم الذي الفه الامام العلامة
المحقق جلال الدين محمد بن احمد المحلي الشافعي رحمه الله تعالى
وتتميم ما فاته وهو من اول سورة البقرة الى اخر الاسرى بتتمة
على نمطه من ذكر ما يفهم به كلام الله تعالى والاعتماد على ارجح الاقوال و
اعراب ما يحتاج اليه وتنبيه على القراءات المختلفة المشهورة على وجه
لطيف وتعبير وجيز وترك التطويل بذكر اقوال غير مر
ضية واعاريب محلها كتب العربية والله تعالى اسال النفع به
في الدنيا واحسن الجزاء عليه في العقبى بمنه وكرمه. سورة البقرة
مدنية مايتان وست او سبع وثمانون اية بسم الله الرحمن الرحيم
الم الله اعلم بمراده بذلك ذلك اي هذا الكتاب الذي يقرؤه
محمد صلى الله عليه وسلم لا ريب شك فيه انه من عند الله و
جملة النفي خبر مبتدؤه ذلك والاشارة به للتعظيم هدى خبر
ثان هاد للمتقين الصائرين الى التقوى بامتثال الاوامر واجتناب
النواهي لاتقائهم بذلك النار الذين يؤمنون يصدقون بالغيب
بما غاب عنهم من البعث والجنة والنار ويقيمون الصلوة
اي ياتون بها بحقوقها ومما رزقناهم اعطيناهم ينفقون في طاعة
الله والذين يؤمنون بما انزل اليك اي القران وما انزل من قبلك

اي

اي التورية والانجيل وغيرهما وبالاخرة هم يوقنون يعلمون اولئك المو
صوفون بما ذكر على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون الفائزون بالجنة
الناجون من النار ان الذين كفروا كابي جهل وابي لهب ونحوهما سواء
عليهم ءانذرتهم بتحقيق الهمزتين وابدال الثانية الفا وتسهيلها وادخال
الالف بين المسهلة والاخرى وتركه ام لم تنذرهم لا يؤمنون لعلم الله تعالى منهم
ذلك فلا تطمع في ايمانهم والانذار اعلام مع تخويف ختم الله على قلوبهم
طبع عليها واستوثق فلا تدخلها خير وعلى سمعهم اي مواضعه فلا ين
تفعون بما يسمعونه من الحق وعلى ابصارهم غشاوة غطاء فلا
يبصرون الحق ولهم عذاب عظيم قوي دائم ونزل في المنافقين ومن الناس
من يقول امنا بالله وباليوم الاخر اي يوم القيمة لانه اخر الايام وما هم
بمؤمنين روعي فيه معنى من وفي ضمير يقول لفظها يخادعون الله و
الذين امنوا باظهار خلاف ما ابطنوه من الكفر ليدفعوا عنهم احكامه
الدنيوية وما يخادعون الا انفسهم لان وبال خداعهم راجع اليهم
فيفتضحون في الدنيا باطلاع الله نبيه على ما ابطنوه ويعاقبون عليه
في الاخرة وما يشعرون يعلمون ان خداعهم لانفسهم والمخادعة
هنا من واحد كعاقبت اللص وذكر الله تعالى فيها تحسين وفي قراءة وما
يخدعون في قلوبهم مرض شك ونفاق فهو يمرض قلوبهم اي يضعفها
فزادهم الله مرضا بما انزله من القران لكفرهم به ولهم عذاب اليم مؤلم
بما كانوا يكذبون بالتشديد اي نبي الله وبالتخفيف اي في قولهم
امنا واذا قيل لهم اي لهؤلاء لا تفسدوا في الارض بالكفر والتعويق
عن الايمان قالوا انما نحن مصلحون وليس ما نحن عليه بفساد قال الله
تعالى ردا عليهم الا للتنبيه انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون بذلك و
اذا قيل لهم امنوا كما امن الناس اصحاب النبي قالوا انؤمن كما امن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)